[278] بطاعتك، وتجنبه الشقوة بمعصيتك حتى يفوز في المعصومين وينجو في المقبولين، ويرافقني الفائزين، الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وصلى ا على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا (1). دعاء آخر في الليلة الحادية عشر منه، رويناه باسنادنا إلى محمد بن أبي قرة من كتابه عمل شهر رمضان: يا من يكفي كل مؤونة بلا مؤونة، يا جواد يا ماجد، يا أحد يا واحد يا صمد، يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا أحدا، يا من لم يلد ولم يولد، صل على محمد وآل محمد، تقبل صومي، وأعني عليه، وعلى ما بقي من شهري. اللهم إني أمسيت لا أملك ما أرجو، ولا أستطيع دفع ما احاذر إلا بك، وأمسيت مرتهنا بعملي، وأمسى الأمر والقضاء بيدك، يا رب، فلا فقير أفقر مني، فصل على محمد وآل محمد، واغفر لي يا رب ظلمي وجرمي وجهلي وجدي وهزلي وكل ذنب ارتكبته، وبلغني، وارزقني خير الدنيا والاخرة في هذا الشهر العظيم، في غير مشقة مني، ولا تهلك روحي وجسدي في طلب ما لم تقدر لي، برحمتك يا أرحم الراحمين (2). دعاء آخر في هذه الليلة، مروي عن النبي صلى ا عليه وآله: اللهم إني أستأنف العمل، وأرجو العفو، وهذه أول ليلة من ليالي الثلثين، أدعوك بأسمائك الحسنى، وأستجير بك من نارك التي لا تطفئ، وأسألك أن تقويني على قيامه (3) وصيامه، وأن تغفر لي وترحمني، إنك لا تخلف الميعاد. _____ 1 - عنه البحار 98: 30. 2 - عنه البحار 98: 31. 3 - قيام هذا الشهر (خ ل).

_____